الدراسة التركيبية

مما لا شك أن التركيب هو الوعاء او الإطار العام للمفردات التي تجتمع لتكوين كلام متواصل من أجل تحقيق هدف مهم الا وهو"التواصل والتفاعل والتفاهم" الذي هو الوظيفة الاساسية للكلام.

وهذه الوظيفة(التواصل والتفاهم والتفاعل) لا تتحقق اذا لم يكن هناك رابط لفظي ومعنوي يجمع ويربط المفردات مع بعضها البعض داخل التركيب بحيث ينتج كلامًا متواصلا مفهومًا يحسن السكوت عليه، وهذا الرابط هو يسمّى بـ(القرائن) أو(العلاقات السياقية).

فالقرينة اللغوية: هي الألفاظ التي تشير إلى المعنى المقصود بعينه، أو التي تُعين القاريء أو السامع على معرفة المعنى الحقيقي للكلام .

وتنقسم العلاقات السياقية(القرائن) على قسمين:

1- العلاقات السياقية المعنوية(القرائن المعنوية) .

2- العلاقات السياقية اللفظية(القرائن اللفظية).

وتسمّى كلتا العلاقتين بالعلاقات المقالية، أمّا العلاقات المقامية فهي التي تتعلق بالموقف الخارجي.

1- العلاقات السياقية المعنوية(القرائن المعنوية):

هي تلك العلاقات التي ليست لها أثر شكلي مباشر بحيث يُدْرِكها العقل مثلما توجد آثار شكلية خارجية للاستدلال على العلاقات اللفظية.

أو بمعنى آخر// هي ظواهر غير لفظية في التركيب، تُفهم معنويًا في المقال، فهي تلك العلاقات السياقية التي تربط بين الأبواب النحوية، وتفيد في تحديد المعنى النحوي الخاص بتلك الأبواب، كالفاعلية والمفعولية والاضافة...ألخ، وبذلك تعمل على حفظ لبس الابواب بعضها ببعض، وتميز باب عن الاخر.

والعلاقات السياقية المعنوية تشمل على:

1- **قرينة الاسناد**. 2-**قرينة التخصيص**. 3- **قرينة النّسبة**. 4-**قرينة التّبعية**.

2-العلاقات السياقية اللفظية (القرائن اللفظية):

هي تلك القرائن أو العلاقات التي هي ظاهرة في اللفظ، إمّا كتابة أو نُطْقًا، وتؤدي وظائف تركيبية مختلفة.

ويتضمن: 1-**الرتبة**. 2- **المطابقة** 3- **الربط** 4- **الأداة** 5- **الصيغة** 6- **العلامة الإعرابية** 7-**التنغيم** 8- **التضام**.

وهذه العلاقات يؤيد ويؤازرُ بعضها بعضًا وذلك لتكوين كلام مفهوم متواصل بين المتخاطبين في الحياة والمخاطبات اليومية.

العلاقات السياقية المعنوية واللفظية تسمى بـ(العلاقات المقالية أو الكلامية)؛ لأنّها يتكلف مسئولية تكوين الكلام وانتاجه، وهذا الكلام لا يستبعد عن الموقف الخارجي ولا يقوم لوحده إذا لم يكن هناك موقف خارجي يستنطق تلك العلاقات، لذلك وجدت علاقات اخرى سميت بـ(العلاقات المقامية) التي يتعلق بالموقف الخارجي.

وهذه المشاركة بين العلاقات السياقية المقالية والعلاقات المقامية ساعدتْ على تكوين الكلام عند بني البشر، واذا ما حدث أي خللٍ في أحد الجانبين أصبح الكلام مختلًا وغير مفهوم وغير محقق للوظيفة الأساسية وهي وظيفة التفاهم والتواصل والتفاعل.

وقد أشار القدماء إلى هذا الجانب التركيبي للكلام' فعبّروا عنه بـ "ما يحسن السكوت عليه"، فما دلّ وأدى وظيفة الفهم يحسن السكوت عليه.

ومن خلال هذه الدراسة التركيبية تطرق القدماء الى ظواهر تركيبية متعددة وعالجوا تلك العلاقات بأنواعها المختلفة محددين أصولها وضوابطها.

وسنذكر بالتفصيل والتأصيل أهم هذه العلاقات المعنوية واللفظية في التراكيب العربية وفروعها المختلفة المذكورة آنفًا.

1- العلاقات السياقية المعنوية(القرائن المعنوية)

أ- قرينة الإسناد:

علاقة معنوية تقوم بوظيفة الإسناد بين عنصرين أساسيين في الكلام، فهي التي تربط بين طرفيْ الاسناد، وتشمل: علاقة المبتدأ بخبره، والفعل بفاعله أو نائبه.

وبناء على ذلك، وُجِدَ تركيبان في اللغة العربية: تركيب فعلي يتكون من حدث فعلي + ذات اسمية، وتركيب اسمي يتألف من حدث اسمي+ ذات اسمية .

فالحدث في التركيب الفعلي يمثل القوة المتحركة التي تقترن بالزمن حسب الاوقات الزمانية(الماضية والحاضرة والمستقبلة)، أما التركيب الاسمي فيتجرد من هذا الزمن فيكون حدثه حدثا وصفًيا فيه نوع من الثّبوت والداوم لتجريده من الزمن.

وبذلك يعتمد الاسناد على ركنين اساسيين هما: المسند والمسند إليه.

فالمسند في التركيب الفعلي يكون فعلا، والمسند اليه يكون فاعلا، وفي التركيب الاسمي المسند يكون خبرًا والمسند اليه يكون مبتدئاً، والاسناد يبين تلك العلاقة الرابطة بين هذين الطرفين، ولولا هذا الاسناد لأصبح الكلام مفكَّكًا وغير مفهوم.

التركيب الفعلي= الحدث(الفعل)+ الذات(الفاعل)	← مثل: اجتهد الطالبُ
التركيب الاسمي=الحدث(الخبر)+ الذات(المبتدأ)	← مثل: مجتهدٌ الطالبُ

إذًا عند فهم قرينة الاسناد وتصورها قرينة معنوية تصبح على أن الأول مبتدأ والثاني خبر، أو على أن الأول فعلٌ والثاني فاعل أو نائب فاعل، ويصل المعرِّبُ إلى قرارِهِ أن ذلك كذلك عندما يفهم العلاقة الرابطة بين الجزءين.

ب- قرينة التخصيص:

قرينة أو علاقة معنوية كبرى تتفرع عنها قرائن صغرى جزئية، تؤدي كل منها دلالات ووظائف مختلفة حسب نوعية هذا التخصيص وجهته.

والتخصيص في اللغة العربية يشمل كلّ المنصوبات: أي المفاعيل بأنواعها المختلفة(المفعول به، المفعول المطلق، المفعول له، المفعول فيه،المفعول معه)، وكذلك التميز والحال والمستثنى، فكلّ هذه الفصائل التركيبية تأتي لتضيق وتقيد دائرة الاسناد وتحديدها بجهة معينة، سواء أكانت هذه الجهة ظرفًا أم مكانًا أم نوعًا أم صفةً أو توكيدًا.

ونبين فيما يأتي تلك الفصائل التركيبية المختلفة والدلالات التي تؤديها:

الفصائل التركيبية المختلفة	**دلالاتها**
المفعول به	التعدية
المفعول فيه	الظرفية(الزمانية أو المكانية)
المفعول له(لأجله)	السَّببية
المفعول معه	المعية
المفعول المطلق	التوكيد او بيان نوع
التمييز	التفسير
الاستثناء	الاستخراج
الحال	بيان هيئة

فهذه الفصائل كلها مختصة تُخَصِّص علاقة الاسناد وتحددها باحدى هذه الدلالات.

فإذا قلنا مثلا(درس محمدٌ) الاسناد يكون مطلقًا غير مقيد بجهة، أمّا إذا قلنا(درس محمد واجبَه) الاسناد عندئذ يكون مقيدًا بجهة المفعول به(الواجب) وقد خصَّصنا الاسناد بالواجب، وإذا قلنا(درس محمد الواجب حصولًا على النجاح) أصبحت الاسناد مقيدًا بجهة ثانية أخرى وهو المفعول له أو لأجله(حصولًا)، أي بهدف تحقيق النجاح.

أمّا اذا قيل(درسَ محمدٌ واجبَه عصْرًا) خصصنا الاسناد هنا بالزمن، أي بالفعول فيه(عصْرًا)، وإذا قلنا(درس محمد واجبه دراسةً جيدة) أصبح الاسناد هنا مقيدًا بالمفعول المطلق، أي بعلاقة التوكيد.

وهكذا الحال بالنسبة لبقية المفعولات التي تاتي لتأدية تلك الدلالات التقيدية لعلاقة الاسناد المطلقة، ولذلك سميت المنصوبات بالمخصصات والمقيدات؛ لأنّها تخصص وتقيد علاقة الاسناد.

كما وأنّ قرينة التخصيص سُمّيت بالقرينة الكبرى؛ لأنّ كل ما تفرَّع عنها من القرائن والدلالات المذكورة هي تُقَيِّد علاقة الاسناد بجهة خاصة في فهم معنى الحدث.

ج- النِّسبة:

النِّسبة علاقة سياقية معنوية كبرى كالتخصيص، تتفرع الى مجموعة علاقات فرعية تندرج تحتها معاني حروف الجر ومجروراتها+ المضاف والمضاف إليه(معاني الركن المجرور والإضافة) .

إن الدّلالات التي تؤديها حروف الجر ومجروراتها والمضاف والمضاف إليه تعدّ علاقات نِسْبِية تعمل على إلحاق الركن المجرور بعلاقة الاسناد، ولذلك جعلت النِّسبة علاقة تقيدية كالتخصيص، بيد أن الفارق بينهما هو أنّ التخصيص قيد تضيقي في حين أن النِّسبة قيد إلحاقي، فإذا قلنا مثلا: ذهبَ الطالبُ، الاسناد يكون مطلقًا، فإذا ألحقنا به الركن المجرور وقلنا(ذهب الطالب إلى المكتبة) أصبحت دائرة الاسناد مقيدة بالحاق الركن المجرور(في المكتبة) به.

وهذا الالحاق يحدد دلالات مختلفة لتوجيه الاسناد باتجاه تلك الدلالات التي تؤخذ من حروف الجر والتي تتمثل في الظرفية أو التبعيضية أو الفوقية أو المصاحبة أو السببية، وكذلك الدلالات التي تؤخذ وتستنبط من دلالة الإضافة التي تكون للمُلْكية أو التبعيضية أو الظرفية، فكل هذه الدلالات هي دلالات مُنْدرِجة تحت(علاقة النِّسبة) الرئيسة التي تلْتَحق بالاسناد.

ولذلك قال القدماء:{الركن المجرور(الجار والمجرور) مُتعلقٌ بالفعل أو الوصف في التركيب الفعلي والاسمي، ولا يمكن أن يأتي الركنُ المجرورُ لوحْدهِ في السِّياق، بل لابدّ من شيء يتعلقُ به}، وهذا التعلق هو الالحاق الذي أشار إليه المحدثون .

د- التَّبعية:

التبعية علاقة سياقية معنوية كبرى، يندرج تحتها أربع قرينة فرعية تتجلى في جميع التوابع ومتبوعاتها في العربية، أي(النعت مع منعوتها، والتوكيد مع مؤكدّه، والبدل مع المبدل منه، وعطف البيان أو عطف النّسق مع ما قبلهما).

فكل هذه الفصائل تترابط بعلاقة سمِّيت بعلاقة التَّبعية التي تَتَكفَّل مسئولية تحقيق التتابع والتطابق والتقارب بين التوابع ومتبوعاتها، وهذه العلاقة تُدْرك عقليًا؛ لأنّها علاقة معنوية، لكنّها تلاحظ بشكل غير مباشر في بعض الجوانب المتمثلة في التطابق والتبعية، وكالآتي:

1- الحركة الإعرابية(أو الحالة الإعرابية): كقولنا: جاء **زيدٌ الشّجاعُ**.

زيدٌ/ هو المنعوت، وهو مرفوع بالضمة.

الشجاعُ/ هو النعت، وهو مرفوع بالضمة أيضًا.

إذًا النعت والمنعوت في الجملة قد تطابقا في الحركة الإعرابية وهي الضمّ.

2- التذكير والتأنيث(الجنس).

3- التعريف والتنكير (التعيين).

4- العدد(أي الإفراد والتثنية والجمع):

ففي المثال السابق(**جاء زيدٌ الشجاعُ**) نلاحظ أنّ التابع(الشجاعُ) قد تطابق متبوعَهُ(زيدٌ) في الحركة الإعرابية(كلاهما مرفوع) وفي التذكير والتأنيث(كلاهما مذكر) وفي التعريف والتنكير(كلاهما معرفة) وفي العدد(كلاهما مفرد)، فلا يجوز أن يكون التابع مرفوعًا والمتبوع منصوبًا، أو التابع مذكرًا والمتبوع مؤنَّثًا، أو التابع معرفة والمتبوع نكرةً، أو التابع مفردًا والمتبوع مثنى أو جمعًا.

فهذه الأوجه الأربعة تبيّن وجود حالة التتبع والتطابق بين المتبوعات وتوابعها، فلابدّ أن يتطابق التابعُ متبوعَه في هذه الوجوه الأربعة(الحركة الإعرابية، التذكير والتأنيث، التعريف والتنكير، العدد).

2- العلاقات السياقية اللفظية(القرائن اللفظية)

هي مجموعة من العلاقات اللفظية تظهر في البنية السطحية، لذلك سمّيت بالعلاقات اللفظية، وهي تؤيد وتؤازر العلاقات المعنوية لإعطاء دلالة مفهومة للتركيب والجملة.

وتتجلى هذه العلاقات فيما يأتي:

أ. الرُّتبة:

وهي ظاهرة التقديم والتأخير في النحو العربي التي أشار إليها القدماء كثيرًا، وهي ظاهرة سياقية تتجلى في البنية الخارجية حيث يتقدم ما حقه التأخير ويتأخر ما حقه التقديم.

والرتبة–عمومًا– يتوزع على نوعين رئيسيين، هما:

1–الرتبة الحرة.

2–الرتبة المقيدة.

* **فالرتبة الحرة:** تعني تلك الرُّتب التي يجوز التصرف فيها بتقديم المؤخر وتأخير المقدم، كتقديم الخبر على المبتدأ والفاعل على الفعل أو المفعول به عليهما، وهذا لا يكون إلا لتحقيق أغراض دلالية بلاغية تتعلق بالمقام الخارجي وبأوضاع كل من المتكلم والسامع.

* **أما الرتبة المقيدة:** فهي تلك الرُّتب التي لا يجوز التصرف والتلاعب فيها؛ لأنّ التصرف في مثل هذه الرُّتب يؤدي إلى اختلال في التركيب مما يؤدي الى خروج التركيب عن الاستقامة والصحة الدلالية، وهذا ما يكون في وجوب تقديم المضاف على المضاف إليه، والاسم الموصول على صلته، ومورفيمات الجرّ والجزم والنّصب والاستفهام على مدخولاتها، والموصوف على الصفة.

فكل هذه العناصر التركيبية لا يمكن أن يتقدم الجانب الثاني على الجانب الاول فيها؛ لأنّ هذا التقديم غير مسموح به ويؤدي إلى حدوث خلل في معنى الجملة والتركيب، كقولنا: (رأيت أستاذَ الكلية)، أستاذ/مضاف، الكلية/مضاف إليه، فلا يجوز أن يتقدم المضاف اليه على المضاف بحيث نقول: رأيت الكلية أستاذ، أو مثلا(كافئتُ الذي أَخْلَصَ في عملهِ) فلا يصح أن يقال/ كافئتُ أَخلصَ في عمله الذي ..... .

فإذًا كل هذه الحالات تؤكد أن الرتبة أمرٌ يتعلق بكيفية ترتيب المفردات داخل السياق ومراعاة موقعية هذه المفردات حسبما تقتضيه القواعد النحوية ومتطلبات الموقف الخارجي.

ب. الصيغة(المبنى):

يقصد بها تلك الأوزان والقوالب التي توضع فيها المفردات لتكتسب دلالات خاصّة بهذه القوالب والأوزان؛ لأنّ اللغة العربية هي لغة القوالب والموازين التي تختلف فيها الأسماء والافعال؛ لأنّ الأسماء لها قوالب خاصة، كما أنّ للأفعال لها قوالب وأوزان خاصة .

وإذا لم يكن المعنى العجمي معلومًا فيمكن بواسطة الأوزان والقوالب أن يدرك ويعرف المعنى الاسمي ويُمَيزَ من المعنى الفعلي.

فهذه البُنى والصيغ والقوالب تدل على دلالات تميز المفردات من بعضها، ولولا هذه البنى والقوالب لأصبح هناك التباس بين الافعال والاسماء.

وإذا أخذنا بعض القوالب والهيئات الاسمية كهيئات المشتقات(فاعل، مفعول، فعيل، فُعُل، فَعِل، فَعّال، فعول، مَفْعل، مِفْعل،....) نجد أنّ هذه الهيئات والقوالب هي خاصة بالأسماء؛ لأنّ هيئات الفعل في العربية تُحَدَّدُ بقوالب الماضي والحاضر والاستقبال والأمر، نحو: فَعَل، فَعُلَ، يَفْعَلُ، يَفْعِلُ، إفْعَل .

فهذه البُنى والقوالب هي كلّها فعلية لا يمكن أن تأتي بدلالةٍ اسميةٍ بهذه القوالب الفعلية، وهذه الصيغ والبُنى والقوالب بأنواعها المختلفة(الاسمية والفعلية) تساعدنا على تحديد وظائف المفردات ومواقعها داخل السياق.

ج. الأداة:

وهي علاقة سياقية لفظية؛ لأنّها عنصر لغوي ينطق أو يكتب في الكلام، وهي وسيلة من وسائل نظم المفردات وربطها ببعضها داخل السياق، وقد سُمِّيت عند القدماء بـ(أدوات النّحو)، وتسمى عند المُحْدثين بـ(المورفيمات) أو (المورفيمات الأداتية).

والأداة تكون على أصناف مختلفة، وتكون خاصة بالدلالة التي يؤديها كل صنف من هذه الاصناف، فهناك أدوات جازمة، نحو: لم، لمّا، لا الجازمة، لام الأمر، .... ، وهناك أدوات خاصة بالشرط أو بالاستفهام أو بالنداء

أو بالتأكيد أو بالنفي أو بالجر أو بالنصب، وكل هذه نوع من هذه الأصناف يحْمل دلالة خاصة مختلفة عن الآخر.

وهذه الأدوات تساعدنا على إيجاد دلالات مختلفة بحيث تُثْري اللغة بمفاهيم ومعاني قد لا تتوفر في الكلمة المعْجمية، وبعض هذه الأدوات قد تكون خاصة بالأسماء، والبعض الآخر خاصة بالأفعال، وبعضها قد تكون مشتركة تستعمل مع الأفعال والاسماء، كأداة(ما) مثلا، مع الأفعال/ ما كَتَبَ، مع الأسماء/(ما الطالبُ).

د.الربط:

وهي علاقة سياقية لفظية ووسيلة أساسية لترابط وتلاحم أجزاء الكلام، والربط يكون بوسائل متعددة تتمثل فيما يأتي:

1- **الربط بالأداة أو الحرف**/ كربط جواب الشرط بفعله وذلك بحرف الشرط(الفاء)، وكذلك ربط جواب القسم وجواب(لو) ب(لا).

2- **الربط باسم الاشارة**/ وهذا ما يكون كثيرًا في التركيب الاسمي بعد ذكر مبتدأ يذكر اسم إشارة ثمّ يأتي الخبر لتحقيق دلالة خاصة قد تكون تعظيمًا أو إجلالًا، قال تعالى: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ﴾ الأعراف:٢٦، وقد جاء بعد المبتدأ(لباس التقوى) اسم إشارة وهو(ذلك) تعظيمًا وإجلالًا ثم ذكر الخبر(خير).

ذلك/ ربَطَ الخبر بالمبتدأ لتحقيق توافقٍ وتوصلٍ في السياق.

3- **الربط بإعادة الضمير**/ ويكون بذكْر اسمٍ ثمّ ذكرِ ضميرهِ العائد عليه الذي يكون رابطًا بين سابق ولاحق.

كقولنا: زيدٌ يقومُ أبوهِ ، فهذا الضمير(هاء) رَبَطَ الجزء الثاني بالأول، وإذا ما أخلَّ الكلام من هذا الضمير لم يفدِ المعنى، نحو قولنا: زيدٌ يقوم الادبُ، فهذا الكلام خطأ وناقص.

4- الربط بإعادة اللفظ/ نحو قولنا: الأطفالُ أطفالُ، الطلابُ طلابُ، العلماءُ علماءُ، فالربط بوساطة تكرير اللفظ الأول الذي أدّى دلالة الخبر ووظيفته.

5- الربط بذكر مفهوم اللفظ الأول/ كقولنا: شِعارُ الطلاب النجاحُ، غايةُ العلماءِ خدمةُ النّاسِ، كلمةُ المؤمنين لا إله إلّا الله.

ففي هذه التراكيب ترى أنّ عنصر الأول(المبتدأ) أُعيد بالعنصر الثاني بما يدلّ عليه بمفهومه؛ لأنّ الأول هي نفسها الدلالة المفهومة من جزء الثاني، وهذا ما ساعد على إيجاد تواصلٍ وترابط بين الأول والثاني.

هـ- التضام:

هي علاقة سياقية لفظية أخرى يشمل ويتضمّن ذلك الترابط والتلاحم الموجود بين العناصر المتلازمة لبعضها، كتلازم المضاف لمضاف إليه وحرف الجر لاسم مجروره وفالفعل بالفاعل وجميع المتبوعات بتوابعها(صفة، بدل، توكيد، عطف)

فالعلاقة التي تربط هذه الأجزاء هي علاقة التضام والتلاحم والتوافق بين العناصر المتلازمة التي تتشابه مع بعضها لاعطاء دلالة كاملة.

وفي مقابل التضام يوجد **التنافر**، حيث يقصد به منعُ الجمْع بين عنصرين متنافرين لبعضها، فإذا وجد العنصر الأول يبعدُ العنصر الثاني، كما في تنافر الحاصل بين(التعريف والتنكير)، فلا يقال(الكتابٌ)، بل يُقال(الكتابُ) أو(كتابٌ) وذلك لمنع الجمع بين الدالّ على تعريف(الـ) وتنكير(تنوين الضم)، وكذلك الحال بين(المضاف والتنوين) أو(المضاف والتعريف)؛ لأنّها يتنافران، فإذا جاءت الاضافة غابت التنوين، وإذا عُرّف المضاف غابتِ الإضافة كما في(كتابُ اللغةِ)، فلا يصحُّ أن نقول:(كتابٌ اللغةِ) أو(الكتابُ اللغة)؛ لأنّها متنافران.

و- التنغيم:

علاقة سياقية لفظية تشمل الإطار الموسيقي للكلام، ومعنى ذلك أن التنغيم يتعلق بدرجة الصوت المرافق للكلام، ويكون هذا الصوت وسيلة جوهرية لتحديد نوع الكلام ودلالته، فقد يكون الكلام بهيئة واحدة لكن تتعدد دلالاته من الاخبار إلى الاستفهام أو التعجب أو الانكار أو توبيخٍ حسب نوعية التنغيم والتي لا تحتاج إلى مورفيمات خاصة بهذه الاساليب.

وبناءً على ذلك يكون التنغيم على ثلاثة أنواع:

1- التنغيم المستوي.

2- التنغيم الهابط

3- التنغيم الصاعد.

ويمكن بيان هذه الأنواع الثلاثة بالمخطط الآتي:

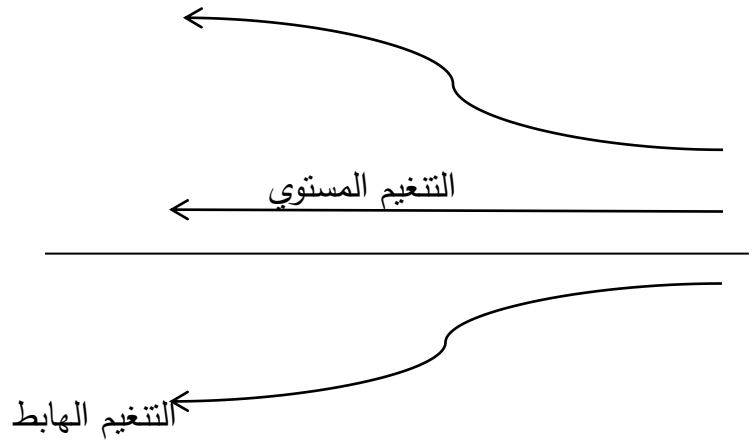

ويؤدي التنغيم المستوي الدلالات الإخبارية الأولية المجردة من الدلالات الثانوية، أمّا التنغيم الهابط فيؤدي دلالة التحقير أو الندم أو الحزن أو المرض؛ لأنّه فيه هدوء وانخفاظ في الصوت يتناسب مع حالات الحزن وقلة النشاط .

والتنغيم الصاعد يستعمل مع مواقف الاستفهام والتعجب والانكار والتوبيخ والنداء ... ؛ لأنّ هذه المواقف فيها قوة ونشاط صوتي تتناسب مع التنغيم الصاعد الذي فيه أيضًا القوة والعلو في الصوت.

ويمكن أن نأتي بمثالٍ نطبق عليه كل هذه الأنواع من التنغيم، كقولنا(**شاركَ الانسانُ المخلص في مساعدة الفقراء).**

فبالنّغمة المستوية يؤدي دلالة الإخبار الأولي، وبالنغمة الصاعدة يفيد دلالة التعجب والتعظيم، وبالنّغمة الهابطة يفيد الاستهزاء والتحقير من هذا الامر.

وهذه إشارة إلى أنّ الدرجة الصوتية لها تأثير كبير في تحديد البُنية الدلالية لتركيبٍ واحدٍ بعيدًا عن استعمال الادوات أو المورفيمات الخاصّة بهذه الدلالات.